

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[316] الآيات: 108 - 111 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوًّا إِلَىٰ آلِ اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ

أَنزَلْنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنزَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 108 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا قَبْلَهُمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ 109 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَطَنَهُوْا أَنزَلَهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ 110 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ السَّذَىٰ بِبَيِّنٍ يَدْعِيهِ وَتَقْفُ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُوْمِنُونَ 111 التفسير أصدق الدروس والعبر: في الآية الأولى من هذه المجموعة يتلقى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الأوامر لتحديد الطريق والمنهج الذي يتبعه، فيقول القرآن الكريم: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله) ثم